

وتقول قامت المنود وقام الحنود وقامت الرجال وقام  
الرجال ثم ان ارد الجماعة ومن ذكر اراد الجمع والذات كقوله  
ها تين المستلزم ان جمع من التانيث الا في جمع التسيح  
ها جمع الذكر السالم وجمع المؤنث السالم فكسر دلهما  
لسلامة من التغير يجمع الذكر السالم يجب تدكير عامله  
وجمع المؤنث السالم يجب تانيث عامله اذا لم يفعل بينهما  
فاعل **مما قام** **الولدون** كما تقول قام زيد وقامت البنات  
كما تقول قامت هند وكانه الظاهر فيها اذ فصل العامل المؤنث  
بالاجاز الرجوع كالفضل بغير الا كنه الحار والوجهين  
في النظر ومنعوا التانيث واوجبوا التذكير في التثنية نحو  
ما قام الاهداء وما جاء الورد **وانما المتبع في التثنية**  
**ما قامت الاضداد** بالتانيث ووجب التذكير **لا في الفاعل**  
في المعنى **مذكر** والمذكور بعد الا بدل منه والتقدير باعتبار  
المعنى ما قام احد الاهداء فوجب الجمهور تذكير العامل  
نظرا للمعنى واما بالنظر الى الصناعة فانه العامل فاع  
الا فيما قبل الي العا وما بعدها فصار ما بعدها الا هو  
الفاعل ولا يلزم ذلك نحو جماعة تانيث عامله نظرا الى  
اللفظ والاصح في الفاعل انه لا يجوز تذكيره لانه ركن  
الاسماء الا في اربعة مواضع فيطردها حانف التثنية

لحدها صفة او فيه ما تقدم **تخذه** في فاعل المصدر نحو  
قوله تعالى **واطعام في يوم ذي مسغبة** يتما حذف فاعله  
اطعام وتقديره او اطعامه يتما وهذا هو الموضع الثاني  
وتحذف باب التانيث عن الفاعل كقوله تعالى **وقضى**  
**الامر** تقديرا من جهة المعنى وقضى الله الامر لكنه اقيم  
المفعول تانيث عن الفاعل فان رفعه او تفاعله وهذه هي  
الموضع الثالث وتذكيره في قوله تعالى **اسمع لغير البصير**  
وهذا هو الموضع الرابع وهو فاعل الفعل في التعجب  
اذا دل عليه كقولهم متله كالاية والتقدير والبصير هم  
تخذه فبهم من الثاني والثالثة الا في الموضع  
رفع على الفاعلية عند الجمهور **ويمنع** حذف الفاعل  
**في غير** من اي في غير هذه المسايلا الا في قوله تعالى **والا**  
**في الفاعل ان يلي عامله** لان الفعل والفاعل كالآلة والآلة  
تختصها ان يتصل وحق المفعول ان يتاخر عنهما فقوله  
تعالى **خطه الله السموات والارض** وورث سليمان  
داود **وقد يتاخر** الفاعل عن المفعول **جوز ان** نحو قوله  
تعالى **ولقد جاء ال فرعون النذر** فالنذر فاعله مؤخر عن  
المفعول وهو ال فرعون وقول الشاعر جاء الخلافة  
لو كانت له قد **ان كان** **منه** **على** **قد** **من** فاعله



Copyright © King Saud University